

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 117 | % (وبالجملة التحقيق فالأنس موحش % وعما سوى الخلاق شغلك مدحور) % | %)
فيا رب جد بالعفو والصفح والرضا % ففعلي مذموم فعلك مشكور) % | وقوله | % (وليل
أدرنا فضل قاسون بيننا % فكادت قلوب السامعين تطير) % | % (فلم ندر إلا الفجر صار
دليلنا % إلى سفحه السفح فيه نغير) % | % (وفينا هداة للطريق وقادة % لهم كل فضل في
الورى ومدور) % | % (فسرنا فلا وا □ لم ندر ما الذي % قطعناه بعد المشي كيف يصير) % |
% (فلما وصلنا المستغاث أغاثنا % به الغيث حتى غوثنا لمطير) % | % (فزرنا وكل نال
ما كان ناويا % وفزنا بوقت حسنه لشهير) % | % (ومنه ركبنا الجو حتى كأننا % نجوم
سماء والسحاب ثبير) % | % (إلى أن هبطنا قبة الملك التي % تسمى بنصر مذ أعان نصير)
% | % (رأينا بها عقد الثريا معلقا % وعين الدراري النيرات تشير) % | % (فلم تر
برجا قبلها حل منزلا % يسير إليه الناس وهو يسير) % | % (وأعجب شيء أن تراها مقيمة %
وتمشي كما يمشي الفتى ويفور) % | % (وأعجب من هذا تراها عقيمة % تربي بنات النعش وهي
سرير) % | % (وعدنا فحيانا حيا فضل سحبا % بربح له وقع الغمام صرير) % | % (إلى
أن رمتنا بعد عالي مكاننا % على مغر فيها المقام غرور) % | % (وجئنا حمانا مطمئنين
أنفسا % ععلى أن مر في المكرمات عسير) % | ودخل على شيخنا إبراهيم بن الخياري المدني
حين دخل الشام زائر بعد انقطاع فانشده معتذرا | % (وما عاقني عن لثم أذيال فضلكم %
سوى أن عيني منذ فارقتكم رمدا) % | % (فعاتبته حتى كأنني حبيبها % فأبدت كلاما كان
قلبي له غمدا) % | % (وقالت لقد كحلت طرفي برفه % فأفتحها سهوا وأغمضها عمدا) % |
وهذا معنى مبتكر جيد إلى الغاية ثم راجعه الخياري عنه بقوله | % (أيا فاضلا أبدي لنا
في نظامه % لطيف اعتذار سكن الشوق والوجد) % | % (وأشفى بلقياه مريض بعاده % وقد
كان أشفى للبعاد وما أودى) % | % (فسان له العرش مقلته التي % ترى كل معنى دق عن
فهمنا جدا) % | % (لئن كحلت بالظرف قد أسكرت بما % أدارته من مقلوب أحداقها شهدا) %